الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5123 | الإثنين | 10 رمضان 1446 هـ | 10 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

جيش الاحتلال يغلق حواجز جنوبي الضفة .. ويقتحم مدنا وبلدات

«وكالات» : أفادت مصادر أن مستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى، بينما عطلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مكبرات الصوت في المصلى المرواني.

من جهته، أشاد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أمس الأحد، بتوافد المصلين إلى المسجد الأقصى، وقال إن مشاهد الزحف المستمر إليه وإعماره رغم كل العقبات والحواجز والعدوان، تؤكد صدق أهل فلسطين في دفاعهم عن الأقصى وحرصهم على أداء الصلاة فيه.

وأضاف في بيان أن هذه المشاهد تثبت أن المسجد الأقصى عصي على كل المؤامرات، وأن الشعب الفلسطيني ماض في حمل أمانة الدفاع عنه.

وأشاد خطيب الأقصى، وفق البيان، بأبناء الداخل الفلسطيني الذين وصفهم بأنهم «سند الأقصى»، وأثنى على دورهم في الحفاظ عليه.

واعتبر أن «أبناء القدس هم المعادلة الصعبة، الذين أثبتوا صدقهم في حماية الأقصى، وهم من يعمروه في هذه الأيام رغم محاولات الاحتلال فرض قيوده».

وتابع الشيخ عكرمة صبري: «الاحتلال يجب أن يفهم أن معركته حول الأقصى لن تكسبه حقا، بل ستزيد من تمسك الفلسطينيين به، وتؤكد حقهم الشرعي فيه».

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخميس الماضي، أنه سيسمح فقط بدخول المسجد الأقصى للرجال الذين تزيد أعمارهم على 55 عاما، والنساء فوق 50 عاما، وكذلك الأطفال دون سن 12 عاما.

كما اشترط الحصول على تصريح أمني مسبق والخضوع لفحص أمني شامل عند المعابر المحددة.

وخلال شهر رمضان في كل عام، تفرض إسرائيل مزيدا من الإجراءات للتضييق على وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى.

ويعتبر الفلسطينيون تلك التضييقات ضمن إجراءات إسرائيل المكثفة لتهويد القدس، بما فيها المسجد الأقصى، وطمس هويتها العربية والإسلامية.

من ناحية أخرى واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض حصار خانق على الضفة الغربية، واقتحمت مدنا وبلدات عدة فجر أمس الأحد، حيث نفذت عمليات دهم واعتقال.

وقالت مصادر للجزيرة إن قوات الاحتلال أغلقت عددا من الحواجز العسكرية جنوبي الضفة، ومنعت آلاف الفلسطينيين من الوصول إلى منازلهم.

ويقول شهود عيان إن كثيرا من الفلسطينيين يقضون ساعات طويلة على الحواجز العسكرية، وإن قوات الاحتلال تتعمد تأخيرهم وتبقيهم عالقين عند الحواجز خلال ساعات الإفطار في شهر رمضان المبارك.

وتمنع قوات الاحتلال الفلسطينيين من الضفة الغربية من دخول القدس المحتلة والصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وتسمح للنساء فوق سن الـ40 فقط من حملة الهوية الفلسطينية بدخول القدس.

ويتزامن تشديد الإجراءات العسكرية عند مداخل ومخارج المدن والبلدات الفلسطينية مع العدوان المتواصل على جنين و طو لكر م و مخيما تهما شمالي الضفة الغربية منذ يناير الماضي.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس الأحد مدينة الخليل جنوبي الضفة، وشنت عمليات دهم واعتقال في صفوف الفلسطينيين، كما اقتحمت المستشفى الأهلي في المدينة.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرين المحررين هاشم أبو تركي وأديب القواسمي خلال اقتحامها المدينة.

وقالت مصادر للجزيرة صباح أمس الأحد إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الفارعة جنوبي طوباس بالضفة الغربية وتدفع بتعزيزات عسكرية نحوه.

من ناحية أخرى، أفادت قناة الأقصى بأن عناصر من المقاومة الفلسطينية فجروا عبوة ناسفة وأطلقوا النيران باتجاه قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة عزون شرقي قلقيلية في الضفة الغربية ليل السبت.

كما اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قرية كفر قدوم شرقي قلقيلية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية وتمركزها في منطقة محيط مسجد عمر بن الخطاب، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي محافظة نابلس، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت خلال اقتحامها قرية برقا، وفقا لمقاطع فيديو نشرتها وسائل الإعلام الفلسطينية.

وفي طولكرم، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منازل في حارة المحجر بمخيم نور شمس شرقي المدينة وخربت محتوياتها.

الاحتلال الإسرائيلي يفرض مزيدا من الإجراءات للتضييق على وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى

اليمن : مقتل 3 حوثيين في تعز وإحباط هجمات بمأرب

عناصر من الحوثيين

«وكالات» : قتل ثلاثة من عناصر جماعة الحوثي، السبت، في إحدى جبهات محافظة تعز، جنوب غربي اليمن.

وقال المركز الإعلامي لمحور تعز العسكري، في بيان، إن ثلاثة من عناصر جماعة الحوثي قتلوا في كمين محكم لقوات الجيش بالجبهة الغربية لتعز.

وأشار إلى أن قوات الجيش أفشلت محاولة تسلل لمقاتلي جماعة الحوثي في الجبهة الغربية لتعز.

كما تجددت المواجهات العنيفة بين قوات الجيش اليمني وجماعة الحوثي بعدد من جبهات القتال بمحافظة مأرب شمال شرقي صنعاء.

وقالت مصادر ميدانية، إن مواجهات عنيفة اندلعت بين القوات الحكومية وبين جماعة الحوثي في جبهات جنوب وشمال وغرب محافظة مأرب، حيث استخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

وأضافت المصادر أن قتلى وجرحى من الحوثيين والقوات الحكومية، سقطوا خلال المواجهات العنيفة بين الجانبين.

وذكر موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت»، أن القوات الحكومية أحبطت عدة محاولات عدائية لجماعة الحوثي، في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب، تزامناً مع الرد على مصادر نيران معادية للجماعة بعدّة جبهات.

وأضاف أن قوات الجيش تصدت لمحاولة تسلل لجماعة الحوثي في قطاع البلق، بعد رصد وتعقب لعناصر الجماعة، واستهدافها بالنيران المناسبة لتلوذ بالفرار، مشيرا لتكبيد الجماعة عدداً من القتلى والجرحى، بالإضافة لتدمير عدد من آلياتها.

ولفت إلى أن مواجهات عنيفة شهدها قطاع الأعيرف، جنوب مأرب، عقب استهداف مواقع القوات الحكومية بالمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر القوات الحكومية.

وبحسب موقع الجيش، فقد استهدفت جماعة الحوثي مواقع القوات الحكومية بالقصف المدفعي وقذائف الدبابات والطيران المسيّر وصواريخ الكاتيوشا في عدة جبهات جنوب وشمال وشمال غربي المحافظة، في الوقت الذي ردت القوات الحكومية على تلك الاعتداءات باستهداف وتدمير مصادر النيران ومرابضها.

ومنذ أيام تشهد جبهات القتال بمحافظات تعز ومأرب والجوف تصعيدا ميدانيا من قبل جماعة الحوثي التي تشن هجمات عدة على مواقع القوات الحكومية.

13 قتيلا على الأقل جراء أمطار غزيرة في مدينة باهيا بلانكا بالأرجنتين

سيارة مقلوبة في مياه الفيضانات بعد عاصفة في باهيا بلانكا

«وكالات» : لقي 13 شخصا على الأقل حتفهم في الأرجنتين نتيجة أمطار غزيرة هطلت منذ صباح الجمعة على مدينة باهيا بلانكا الساحلية الواقعة على بعد 600 كيلومتر جنوب غربي بوينوس آيرس.

وتم التعرف على أحد عشر من القتلى الثلاثة عشر. ولم يستبعد المجلس البلدي وجود وفيات أخرى في هذه المدينة البالغ عدد سكانها 350 ألف نسمة.

وفي مقابلة مع إذاعة محلية، قالت وزيرة الأمن القومي باتريسيا بولريتش إن باهيا بلانكا «مدينة مدمرة» وإن البحث جارٍ عن فتاتين صغيرتين «جرفتهما المياه».

وذكرت الصحافة الأرجنتينية أنهما شقيقتان تبلغان من العمر سنة وأربع سنوات.

وكان العمل لا يزال جاريا بعد ظهر السبت لإجلاء نحو 850 شخصا وفقا لمجلس المدينة.

وبحسب السلطات، تساقط على المنطقة 400 ملم من الأمطار في ثماني ساعات، أي ما يعادل ما يتساقط عادة في خلال سنة.

وقال وزير الأمن في مقاطعة بوينوس آيرس، خافيير ألونسو إن «هذا أمر غير مسبوق».

وأضاف «تعود العاصفة الأكبر في باهيا بلانكا إلى العام 1930، مع 175 ملم (من المتساقطات)».

وأفرجت الحكومة عن 10 مليارات بيزو (8،6 مليون يورو) على شكل مساعدات طارئة.

وقالت الخبيرة في الإدارة البيئية أندريا دوفورغ، إن «هذا مثال واضح على التغير المناخي» الذي «يبرز من خلال الظواهر الجوية المتطرفة التي تحدث فيها حالات مثل هطول الأمطار الغزيرة وما شابه ذلك، والتي تتجلى في هذه الحالة أيضا في فيضانات غير مسبوقة في بعض المناطق».

وأضافت دوفورغ، وهي أيضا مديرة السياسات البيئية لمدينة إيتوزاينغو القريبة من العاصمة الأرجنتينية، لوكالة الأنباء الفرنسية «أ.ف.ب» «ليس لدينا خيار سوى إعداد المدن وتثقيف المواطنين وإنشاء أنظمة إنذار مبكر فعالة والتصرف وفقا لذلك».

من جهته قال الطبيب إدواردو سيمينارا لقناة «سي 5 إن» التلفزيونية من عيادته التي اجتاحتها الفيضانات «لسوء الحظ، لم يتبقَ شيء».

وشددت البلدية على أنه «لا يمكننا استبعاد احتمال وجود عدد أكبر من الضحايا نظرا إلى حجم الكارثة المناخية».

وبحلول منتصف نهار الجمعة، أفادت البلدية بأن «جزءا كبيرا من المدينة كان تحت المياه» بعد «سبع ساعات من الأمطار الغزيرة المتواصلة» التي انحسرت بحلول الظهر.

وقال رئيس بلدية باهيا بلانكا، فيديريكو سوسبيليس، في رسالة فيديو على موقع إكس إن «الأمطار قد توقفت»، لكن طرقا مغمورة بالمياه لا تعوق وصول الناس إلى أجزاء مختلفة من المدينة.

وأشار إلى أن الكهرباء قُطِعت عن المدينة «لأسباب أمنية».

وأظهرت لقطات تلفزيونية ممرضات وطاقما طبيا يجلون، بمساعدة الجيش، الأطفال الرضع من وحدة حديثي الولادة في مستشفى خوسيه بينا، أكبر مستشفيات المدينة.

وألغت بلدية باهيا بلانكا كل الأنشطة في المدينة الجمعة، ودعت السكان إلى البقاء في منازلهم حتى إشعار آخر، وسمحت «بالتحرك بالآليات الثقيلة حصرا»، استعدادا لعمليات الإنقاذ.

وأغلق مطار باهيا بلانكا حتى إشعار آخر.

وأجرت قناة «إل إن+» مقابلة مع إحدى سكان باهيا بلانكا من على متن شاحنة لجأت إليها مع أطفالها عندما شاهدت المياه تتصاعد في الشارع ثم في منزلها.

وقالت فلافيت فييرا روميرو «وضعنا الكلاب على السطح، لكنّ الأطفال في الشاحنة وقد بقينا في داخلها. لا يزال هناك حوالي متر من المياه، ونحن في انتظار أن تنخفض المياه حتى نتمكن من الذهاب إلى مكان أكثر أمانا». وأضافت «صعد الجيران جميعا إلى أسطح المنازل».

سوريا : تجدد الاشتباكات في اللاذقية .. و«متورطون موجودون في لبنان»

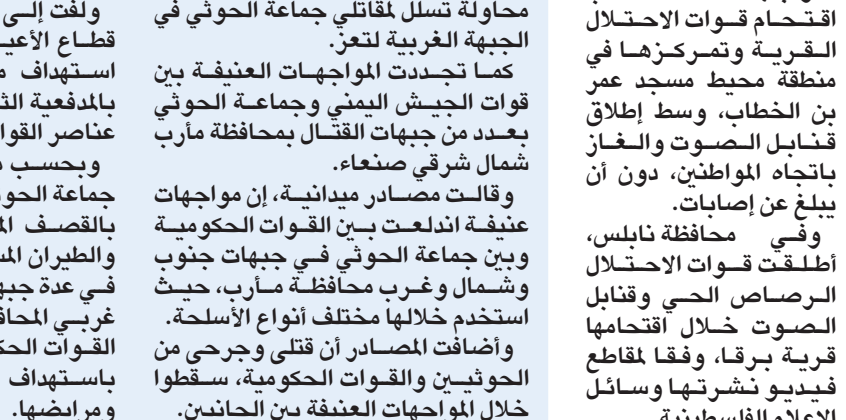
انتشار القوات الأمنية في اللاذقية

«وكالات» : على وقع التعزيزات العسكرية المكثفة التي أرسلت إلى مناطق الساحل السوري، لاسيما اللاذقية وطرطوس، عقب الاشتباكات الدامية بين القوات الأمنية وعدد من المسلحين الموالين للرئيس السوري السابق، بشار الأسد، خلال الأيام الماضية، كشف مسؤول أمني سوري أن بعض المتورطين موجودون في لبنان.

وقال المسؤول الأمني في اللاذقية، ساجد الديك، أمس الأحد، إن «قادة من المجموعات الخارجة عن القانون موجودون في الداخل اللبناني».

كما أكد أن القوات الأمنية تعمل على تأمين الأهالي وإرجاعهم إلى منازلهم في الساحل.

إلى ذلك، أوضح أن «التعزيزات العسكرية من إدلب هدفها فرض السيطرة الكاملة على الساحل».

بالتزامن أكد مصدر في وزارة الدفاع السورية تجدد الاشتباكات في ريف اللاذقية. وقال إن مواجهات عنيفة اندلعت بمحيط قرية بتعنيتا في ريف اللاذقية.

كما أضاف أن العديد من فلول النظام فروا إلى بتعنيتا.

بينما أعلنت وزارة الداخلية عن تمشيط منطقة القدموس والقرى المحيطة بها في ريف طرطوس.

وكان الديك، أكد في وقت سابق تورط حزب الله وجهات خارجية في أحداث الساحل.

كما أشار إلى أن «حزب الله قدم الدعم إلى بعض الجهات في مناطق الساحل»، علما أن الأخير كان نفى تورطه في تلك الأحداث.

إلى ذلك، كشف أن قوات الأمن العام اعتقلت شخصيات كبيرة من «فلول النظام».

في حين دعا الرئيس السوري أحمدالشرع إلى الحفاظ على السلم الأهلي والوحدة الوطنية، مشددا على أن تلك الأحداث كانت ضمن المتوقع.

ومنذ الخميس الماضي اشتعل التوتر والاشتباكات بعدة مناطق في الساحل السوري، تقطنها أغلبية من الطائفة العلوية، إثر توجه مجموعة أمنية لتوقيف أحد المطلوبين.

إلا أنه رفض تسليم نفسه، ثم بدأت مجموعات من «فلول النظام» بنصب كمائن للقوات الأمنية في مناطق الساحل، لتشتعل المواجهات بشكل موسع لاحقا.

فيما أفادت مصادر بمقتل أكثر من 700 من قوات الأمن ومسلحين موالين للرئيس السابق بشار الأسد، أو ممن وصفوا بفلول النظام.

البرلمان الإيراني: ترامب يخدعنا لنزع سلاحنا

«وكالات» : بعد الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إلى طهران من أجل التفاوض، ورد المرشد الإيراني علي خامنئي عليها، أطل رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف معلقا.

فقد اعتبر في تصريحات، أمس الأحد، أن «تصرفات ترامب مع الدول الأخرى تشي بوضوح أن ادعاءاته حول التفاوض مع طهران مجرد خدعة من أجل نزع سلاحها».

كما أكد أن بلاده لن تنتظر أي رسالة من الولايات المتحدة.

ورأى أن «أي مفاوضات تحت التهديد أو تسعى للحصول على أي تنازلات جديدة لن تؤدي إلى رفع العقوبات ولن تحقق أي نتيجة»، حسب ما نقلت وكالة «فارس».

إلى ذلك، أشار إلى أنه يمكن لإيران أن تجبر واشنطن على رفع العقوبات عبر التفاوض مع الدول المتبقية في الاتفاق النووي، في إشارة إلى فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

وكان المرشد الإيراني أكد بدوره السبت أن بلاده لن تتفاوض تحت الضغط، معتبرا أن «إصرار بعض الحكومات المستبدة على المفاوضات ليس من أجل حل القضايا، بل من أجل الهيمنة».

كما أضاف خامنئي، الذي يمتلك القول الفصل في جميع شؤون الدولة، أن مثل هذه المحادثات لن تحل المشكلات بين إيران والغرب.

ليرد البيت الأبيض لاحقا على رفض إيران دعوة ترامب للتفاوض على اتفاق نووي جديد، مكررا تأكيد الإدارة الأمريكية بأن التعامل مع طهران سيكون إما عسكريا أو من خلال إبرام اتفاق.

أتى ذلك، بعدما كشف ترامب يوم الجمعة الماضي أنه أرسل خطابا للقيادة الإيرانية الأربعاء اقترح فيها عقد محادثات نووية.

كما نبه إلى أن التفاوض سيكون أفضل بكثير من المواجهة بالنسبة إلى السلطات الإيرانية.